ثمن العدد قرش صاغ

العدد ١٤٩

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

غرش تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — الموافق ١٢ ايلول سنة ١٩٢٦

قصة المفاوضة

١

« ١ »

اما وقد انتهت المفاوضه ، ولم تنشر الحكومة عنها بيانا به فاني ارى ان اقوم بهذا الواجب سيما والحكومة تقول في جوابها ان الاقتراحات يجب ان تقدم اليها من اناس يعبرون عن رأي هيئة عاملة في البلاد من جهة ولان الناس متطلعون الى الوقوف على قصتها من جهة ثانية .

« ٢ »

ان المفاوضة التي جرت بين بعض شبان فلسطين والمستر ملز وكيل السكرتير المدني كانت بناء على رغبة متقابلة من المستر ملز واحد المشتغلين بالقضية الوطنية . وقد جرت منهم بصفة شخصية بحتة .

اما الفكرة التي دفعت بالمفاوضين الى المفاوضة فهي الامل في ايجاد طريقة صالحة يشترك الاهالي بها بادارة البلاد وتشريعها فعلا سيما وقد غاليهم ناحية المستر ملز ما يقوى هذا الامل فيهم هذا من جهة ؟ ومن جهة ثانية رأوا انـه لا زالت تنزل في البلاد ضربات حكومية تشريعيـة واقتصادية دون ان يكون لصراخ الاهالي شيء من الاثر فاعتقدوا ان البلاد اذا استطاعت ان تخطو خطوة حقيقية انفتح امامها باب الرجاء بنيل حقوقها ، وامكنها ان تخفف كثيراً من شدة الضربات التي تنزل عليها ، وصار لهاجو اذا صرخت فيه كان لصراخها دوي مسموع .

« ٣ »

والمفاوضون لم يكونوا منقطعين عن الناس في اثناء المفاوضة كما يظن البعض ،فقد كانوا متصلين بكثير من ارباب الرأي والوجاهـة والمشتغلين بالقضية الوطنية وكان هوءلاء يقفون منهم على ما يجري وكان منهم من يشجعهم على المضي في سبيلهم ، فالقول بانهم كانوا مستأثرين او مغرورين ومكتفين بانفسهم هو في غير محله وهم يعرفون مثل غيرهم ان العمل الذي اقدموا عليه ليس لهم منه اكثر من اي فرد من ابناء هذه الامة ، وانهم لا يمكن ان يظنوا ان من حقهم الاستئثار به ،واذا كانوا حملوا انفسهم المسوءلية بالاقدام على ما اقدموا عليه فانما هم تحملوا هذه المسوءلية اركانا على اخلاصهم لبلادهم ، وعلى ان مصير ما يصلون اليه من النتائج هو الامة التي لها القول الفصل ان رفضاً وان قبولا .

« ٤ »

عقد المفاوضون مع المستر ملز اربع جلسات طويلة تناولوا فيها البحث في مطالب العرب ووضيعتهم وما نابهم من غمط في الحقوق وخيبة في الامل ، وعدم وفاء الدستور برغبات الاهالي جملة وتفصيلا ،ومعذرتهم في الامتناع عن الاشتراك في الانتخابات التشريعية وعن قبول الوكالة العربية والمجلس الاستشاري الاخير .

وقد رأوا من المستر ملز ارتياحا واستعدادا للبحث واشارة الى ان الطريق ممهدة وان من الممكن الوصول الى طريقة جديدة .

وقد كانت رغبة المفاوضين موجهة بنوع خاص الى ضرورة انهاء موقف فلسطين الغريب وابداله بشكل معين كما جرى في العراق ولبنان وكما هو المنتظر ان يجري في سوريا ، وتحديد وضعية الحكومة البريطانية ومسوءلياتها الدولية بشكل قطعي لا يتعارض مع حقوق العرب القومية والسياسية والاقتصادية والدينية .

ثم اختص البحث بالدستور وفصوله فكانت مبادلة الاقتراحات بين المستر ملز والمفاوضين منها ما رفض منهم او منه ومنها ما عدل ومنها ما وقع التوقف فيه من الطرفين ايضاً . وفي نهاية الجلسة الرابعة افترق الطرفان على وعدان يرسل المستر ملز الى المفاوضين خلاصة عن ما دار في الجلسات الاربعة ليعيدوا فيهـا النظر ويعدّلوا او يوضحوا ما يحتاج الى تعديل او ايضاح وليزيدوا ما قد يعين لهم من الزيادات الضرورية ايضاً . ومن ثم ايضاً تقدم الى فخامة المندوب السامي

« ٥ »

بعد مضي خمسة ايام ارسل المستر ملز الى المفاوضين حسب وعده مذكرة بناها على لسانهم ضمنها ما ثبت في ذهنه او (على ما اظن) ما كان يرى امكانا للنظر فيه بحسب الذهنية الحكوميـة الانكليزية من الاقتراحـات والتعديلات . فرأى المفاوضون ان هذه المذكرة التي بنيت على لسانهم تحتاج الى تصحيح وتعديل فوضعوا مذكرة تصحيحية وسلمها بعضهم للمستر ملز فوعدهم بدرسها ورفعها الى فخامة السامي

« ٦ »

وبعد اسبوع ارسل المستر ملز الى المفاوضين جوابا على المذكرة الاخيرة يمكن ان يعتبر انهاء للمفاوضة بالنسبة اليهم . وفيه مباينة غريبة للروح التي سادت المفاوضة اذ بينما كانت المفاوضة تجري في وجهة تعديل الدستور وانشاء برلمان ذي حقوق تنفيذية محسوسة . واذ بينما كان المستر ملز يظهر ارتياحه من مجرى المفاوضـة ويقول انه في جانب ايجاد طريقة تكفل امكان تعاون العرب . واذا الجواب يتعد بعداً شاسعاً عن هذه الفكرة ويبشر بقرب منح البلاد حق الانتخابات البلدية الذي يريد ان يعتبره منحة عظيمة وخطوة واسعـة في سبيل الاستقلال والحكم الذاتي . . .

ومهما يكن الامر فان في هذه القصة دروساً وفيها برهان جديد على ذهنية الانكليز بالنسبة لهذه البلاد وبالنسبة لاهلها لا يخلو من فائدة في ابان اهتمام الامة لجمع شملها وتوحيد صفوفها

« ٧ »

صورة المذكرة التي ارسلها المستر ملز

١ — ان الذوات المذكورة اسماوءهم ادناه يقترحون ادخال تعديلات في دستور فلسطين وفي الامر المعدل له الصادر من جلالة الملك في مجلسه الخاص وذلك لاجل اتخاذ التدابير لانشاء حكومة دستورية ليستطيع الاهالي الاشتراك فيها في الامور التشريعية وهذه هي اسماوءهم :

رفيق بك التميمي . رشيد افندي الحاج ابراهيم . معين افندي الماضي عزة افندي دروزه عمر افندي الصالح البرغوثي . بولس افندي شحاده .

٢ فاشاروا في البدء الى ان الصعوبة الوحيدة هي موجودة طبعاً في صك الانتداب بني على تصريح بلفور سنة ١٩١٧ وهم يعلمون ان صك الانتداب يفرض على الدولة المنتدبة مسئوليات دولية قبلت بها ولا يرغبون في التعرض لها بل انهم راضون عن اتخاذ ترتيبات دستورية تساعد حكومة جلالة الملك البريطانية على القيام بما عليها من المسئوليات الدولية ما دام الاهـالي الفلسطينيون يشتركون اشتراكا فعليا في سن القوانين الامر الذي هو مستقل تمام الاستقلال عن تلك المسئوليات .

٣ — وطالما هذه هي التسوية السياسـة الرئيسية فهم يرغبون اذاً في ان يكون في جملتها يضاف الى دستور جديد يوضع لفلسطين تفسير السياسة البريطانية المصرح بها في الكتـاب الابيض رقم (١٧٠٠) لسنة ١٩٢٢ وهم يعلمون ان المندوب السامي بموجب البند ٢٧ من التعليمات الصادرة من جلالته يسترشد بذلك التفسير السياسي غير انهم يشيرون الى ان التعليمات الصادرة من جلالته قابلة للتغيير بينما ان تغيير الدستور اصعب من ذلك ويقتضي اجرآت دستورية لا حاجة اليها في حالة اجراء تغيير في تلك التعليمات الا اذا كانت هذه التعليمات موضوعة لمدى يعرف في الدستور تعريفا اكثر دقة مما هو في الوقت الحاضر . وفضلاً عن ذلك طالما ان حكومة جلالة الملك قد اوضحت لهم ما يفهم من عبارة الوطن القومي لليهود في الكتاب الابيض فهم لا يرون ما يمنع من اتخاذ ذلك التفسير احدى المصادقات الرئيسية على الترتيبـات الدستورية الموضوعة في دستور فلسطين .

٤ — وهم راغبون في ان يدمجوا في الدستور نصاً آخر مفاده ان اهالي فلسطين محاطون علما بما تعهدته حكومة صاحب الجلالة من التعهدات الدولية بشأن فلسطين وان لم يكن لهم دخل في هذا الامر .

٥ — اما في ما يختص بالفصل الثاني من دستور فلسطين حول المجلس التنفيذي فانهم يرغبون في اظهار الفوائد التي يمكن اكتسابها من تعيين بعض الوطنيين من وقت الى اخر اعضاء فوق العادة في المجلس التنفيذي لاسداء المشورة في المسائل الخاصة

٦ — ان الفصل الثالث من الدستور في صيغته الحاضرة لا يفي برغبات اهالي البلاد . وقد اقترحوا ان يضم البرلمان في فلسطين المندوب السامي ومجلس الاعيان ومجلس النواب

٧ — وهم لا يعترضون على تأليف مجلس الاعيان من اعضاء موظفين واعضاء غير موظفين معينين يختارهم المندوب السامي من بين اصحاب الكفاءآت من اهل البلاد . ويبقى الاعضاء غير الموظفين في مناصبهم في مدة انعقاد البرلمان التي يقترحون ان تكون لاربع سنوات .

٨ — يشكل مجلس النواب من اعضاء ينتخبون انتخابا بنسبة عضو واحد لكل ٢٠٠٠٠ — ٢٥٠٠٠ من السكان وقد فصلت طريقـة الانتخاب في فقرة تالية

٩ — وقد اقترحوا ان يكون لكل مجلس من المجلسين الحق بوضع القوانين للتصديق عليها . فمشاريع القوانين المالية والقوانين الخاصة بما على حكومة جلالة الملك من المسئوليات الدولية تضعها الحكومة وحدها فقط . اما مشاريع القوانين الاخرى فيجوز وضعها وتقديمها من قبل الاعضاء في كلا المجلسين

١٠ — لمجلس الاعيان ان يعدل او يرفض اي مشروع قانون يرفعه اليه مجلس النواب فاذا رفض مشروع قانون ما فلا يجب اعادته في دورة الانعقاد نفسها . فان رفض ثلاث مرات متوالية في دورات ثلاث وجب عندئذ سحبه

١١ — والمعاملة ذاتها في مجلس النواب تسري على مشروع قانون يرفعه عضو في مجلس الاعيان

١٢ — كل مشروع قانون مالي او قانون خاص بتعهدات حكومة جلالة الملك الدولية مما تضعه حكومة فلسطين اقره مجلس الاعيان وجب ارساله الى مجلس النواب للبحث فيه واسداء المشورة بشأنه . ثم يعاد الى الحكومـة مصحوباً باراء وملاحظات المجلس التي توضع بصفة قرارات تتخذ بالاكثريـة . ولا يخول لمجلس النواب سلطة تعديل قوانين كهذه .

١٣ — وعلى هذا النحو يرسل الى مجلس النواب كل مشروع قانون تقدمه الحكومة مما لا يتعلق بالمالية وبالمسئوليات الدولية الملقاة على عاتق حكومة جلالة الملك ولا يكون لمجلس النواب سلطة تعديل ذلك المشروع . انما يخول له حق البحث فيه واسداء المشورة بشأنه الى الحكومـة بشأن قرار يتخذ بالاكثرية . فاذا قبلت الحكومة بما اسداه المجلس لها من المشورة وجب ان يعرض المشروع بصيغته المعدلة ثانية على الاعيان ومجلس النواب لاقراره . اما اذا اشار المجلس ان مشروع القانون غير مقبول باجمعه فيسحب فوراً ولا يعرض ثانية على المجلس الا في دورة ثانية وتتبع الاصول نفسها في هذه الدورة ومن الجهه الاخرى فاذا اتخذ المجلس نفس القرار بشأن ذلك القانون في ثلاث دورات من دوراته فلا يعرض ثانية على البرلمان في مدة انعقاده .

١٤ — وقد اقترح تحديد شروط حل البرلمان

١٥ — ينتخب اعضاء مجلس النواب بانتخاب مباشر من قبل الفلسطينيين وعلى اساس نائب واحد لكل ٢٠ او ٢٥ الفاً من السكان . يكون هناك ثلاث دوائر انتخابية اي دائرة اسلامية واخرى مسيحية وثالثة يهودية . وقد يكون من المرغوب فيه جعل فلسطين باجمعها دائرة انتخابية واحدة للمسيحيين وكذلك لليهود (هنا مثال وايضاح على طريقة الانتخاب) ان المبدأ العمومي هو ان يكون انتخاب النواب مبني على اساس التمثيل النسبي لمجموع السكان دائما بينما ان النسبة بين عدد النواب تتوقف بالكلية على المهاجرين الذين يتجنسون بالجنسية الفلسطينية حالما يحق لهم ذلك . اذ ان الناخبين والمنتخبين هم فلسطينيون فقط

يتبع

نابلس — عزت د[illegible]

الجمعية الاسلامية بالثغر

اشرنا في عـدد سابق الى عزم الجمعية الاسلامية في حيفا على مباشرة الانتخاب وقد اجتمعت في الاسبوع الماضي وقررت تعيين لجنة تحضيرية لمباشرة الانتخاب وقد ارجأت هذه اللجنة موعد الانتخاب الى ما بعد يوم المولد الشريف .

المحاكم تباشر عملها

باشرت المحاكم من اول هذا الشهر روءية الدعاوي لان وقت العطلة الصيفية قد انتهى في آخر اغستوس .

بئر السبع و رفح

تطالبان بابقاء الخط الحديدي

لايزال اهالي بئر السبع ورفح يستغيثون بالحكومة من اجل ابقاء الخط الحديدي ممتداً وادارة سكة الحديد تصر على رفعه بحجـة ان دخل هذا الخط لا يقوم بخرجه

اليرموك : نأمل من ادارة سكة الحديد ان تبقى هذا الخط على حاله رفقاً بحياة تلك البلاد الاقتصادية اذ لا تحسن الا بالمواصلات فتشبث ادارة السكة برفعه يعد ضربة على تلك البلاد التي لا مورد لها الا من زراعتها على ان الخطوط الحديدية الفلسطينية هي شبكـة خطوط موحدة الادارة فالقسم الممدود اذا لم يقم بنفقاتـه فسيقوم غداً امـا اليوم فينبغي ان تتحمـله سائر الاقسام فليس من العدل والحالة هذه ان يحرم منه بعض البلاد بهذه الحجة الواهية .

البريد والبرق

لا يزال اصحاب المصالح ينتظرون انشاء فرع للبريد والبرق داخل المدينة بالجهة الشرقية لمـا يعانونه من المشقة في الذهاب والاياب الى دائرة البريد بسبب بعدها عن مركز حركة البلد التجارية فضلا عن ضياع وقتهم فعسى ان تأخذ الحكومة ودائرة البريد هذه الملاحظة بعين الاعتبار حرصاً على مصلحة التجار .

جامع الاستقلال

عقدت لجنة جامع الاستقلال اجتماعاً في الاسبوع المـاضي وقررت جمع مبلغ واف بطريق القرض بكفالة اعضائها لا يقل عن الف جنيه وذلك لاكمال بناية القسم الخارجي من الجامع المذكور .

اخذ الله بيد هذه اللجنة وجزى الذين يقرضون الله قرضا حسنا خير الجزاء

ولا يسعنا الان نشكر اللجنة على ماقامت به من السعي المتواصل لعمارة هذا المسجد الذي هو اثر حي بل شاهد عدل على تسابق الحيفاويين وعد ات [illegible]
[illegible] بل
[illegible] ات :

حول منع التصدير

وصل الى حيفا ست شاحنات شعير من منطقة الشرق العربي فامتنعت ادارة السكة الحديدية من تسليمها الى اصحـابها السادة عبد الرزاق الحوري واولاده بداعي ان هذا يسبب عدوى الوباء البقري وطلبت منهم اعادة هذه الشاحنات حالا الى مصدرها .

وقد رفع اصحاب البضاعة على اثر هذا التكليف شكواهم الى الحكومة التي لم تجبهم الى طلبهم باستلام الشعير .

ثم ابرقوا الى سعادة السكرتير المدني وادارة الزراعة بالقدس واسعادة حاكم المقاطعة بحيفا ولغرفة التجارة التي اجتمعت بالحـال ونظرت في الامر وقررت ارسال عضوين من اعضائها : رشيد افندي الحاج ابراهيم والخواجه ميخائيل توما الى سعادة الحاكم فدافعا هذان العضوان مبينين الاضرار التي تلحق بالتاجر اذا اصرت الادارة على ارجاع الشاحنات الست لمصدرها لا سيما واجرة النقل كانت ٧٧ جنيهاً فاذا دفع الاجرة عينها لاعادة البضاعة يتضاعف الضرر .

ثم جرى البحث حول القانون الصادر بتاريخ ١٤ تموز وان الدوائر صاحبة المسوءولية لم تعمل على تنفيذ القانون المذكور اذ ان الوارد لم ينقطع في شهري تموز واغسطس كما ان ادارة الجمارك لم تعارض بتسليم الوارد من الحبوب الممنوعة لاصحابها مما دل على ان الحكومة لم تقم بتنفيذ القانون فالتاجر اذاً لا يجوز ان يكون عرضة لمثل هذه الاضرار .

وقد طلب الوفد من المستر لو المطالب الآتية :

اولاً : ان توضع هذه الشاحنات ضمن مخزن خاص تحت مراقبة البوليس على ان يكون صاحب البضاعة حراً بشحنها واعادتها بالوقت المناسب لمصدرها ان شاء

ثانياً : او ان يسمح للتاجر بتصدير الشعير الى بيروت او الى الاسكندرية

ثالثاً : او اذا لم يمكن تنفيذ احد الشرطين الاولين ان تعاد الشاحنات على حساب السكة الحديدية الى مصدرها .

وبعد ان اخذ المستر لو هذه الايضاحات وعد بالاجابة عليها في اليوم الثاني بعد درسها

وقد فهمنا ان الحكومة قررت محاكمة صاحب البضاعة واننا على ثقة من انها ستقبل تنفيذ احدى مطالب الوفد بعد محاكمة السيد لانه لم ينقل هذه الحبوب على وسائطه الخاصة بل كان النقل بواسطة ادارة السكة وباطلاع ادارة الجمرك وكلتاهما دائرتان رسميتان .

==((•))==

الاضراب

وجمعية الرفق بالحيوان

اضرب صباح الاثنين ٦ ايلول جميع عمال الحجارة لتضييق موظفي جمعية الرفق بالحيوان

وقد سرت عدوى هذا الاضراب الى سائق الطنابر بعد الظهر في اليوم نفسه وقيل ان عربات النقل الوطنية واليهودية ستضرب مع سائر وسائط النقل بحجة انهم رفعوا شكواهم مراراً الى المراجع ولم يلتفت الى مطاليبهم فالجأوا الى الاضراب

اليرموك : ان تضييق موظفي جمعية الرفق بالحيوان تضييق في محله ولو انصف هوءلاء الشاكون الحيوانات التي يستثمرونها لاراحوا واستراحوا .

الاستاذ احمد زكي باشا

تلقينا كتاباً من العلامة الاستاذ احمد زكي باشا يقول فيه ان وصل الى صنعاء اليمن مع الوفد الذي ذهب لتحسين الصلاة بين امراء الجزيرة فنحن نقدر لعلامتنا جهوده ونرجو ان تكلل بالنجاح فقد آن للعرب ان يتحدوا ويتضامنوا لحفظ كرامتهم في هذا العصر الذي لا تحترم فيه الا القوة .

على ذكر الطائفية

كنا ذكرنا في العـدد الماضي ان بلدية حيفا قررت مقابلة لتكليف الحاكم اياها بتعيين موظف يهودي للكتابة تعيين موظفين احدهما مسلم والثـاني مسيحي وقد تحققنا ان القرار لم يصدر بعد وان هذه المسالة لا تزال رهينـة الدرس فعسى ان تتصرف البلدية حول هذه البلدية بما هو مشهور عنها من العدل والمساواة .

زفاف سعيد

اقترن حضرة صديقنا الوجيه السيد كامل وفا الدجاني احد تجار حيفا بكريمة جمال بك صادق يوم الخميس الماضي ٩ ايلول وقد سافر الى مصر في اليوم الثاني لتمضية شهر العسل فنتمنى له قراناً سعيداً مقروناً بالخير والهناء .

غرفة التجارة والانتخابات

كان موعد انتخاب غرفة تجارة حيفا اول حزيران ولكن اسباباً ادارية لها علاقة بدخول اعضاء جدد بقصد انتخاب بعض اشخاص من التجار لعضوية الغرفة سببت انقساماً بين الاعضاء في الاراء لهذا فات الوقت المعين لفتح صندوق الانتخاب

وحينما دعي سعادة الحاكم لحضور فتح الصندوق قال في الجلسة المنعقدة انه لا يوافق على هـذا الانتخاب لفوات المدة المعينة بالقانون واقترح ان يعاد الانتخاب ثانية على ان يكون من الاعضاء الاسبقين المسجلة اسماوءهم بالغرفة لغاية ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٦

واقترح رئيس الغرفة ان يظل باب قبول دخول التجار لتسجيل اسمائهم مفتوحاً ويعين موعد له ومن ثم يفتح صندوق الانتخاب فاصر الحاكم على رايـه السابق ثم وافق بعد ذلك على اقتراح الرئيس .

وفي جلسة اخرى عقدت الهيأة اجتماعاً آخر وبحثت في الاقتراحين وانقسمت الى رأيين رأي يوءيد اقتراح الحاكم ورأي يوءيد اقتراح الرئيس ولبعض اسباب لها علاقة في حياة الغرفة من جهة وبقاء التضامن والاتحاد بين التجار من جهـة اخرى تريثت الغرفة لتقرير ما فيه خير المصلحة وسيتم عما قريب

في المجدل

[illegible] الاقدار الى مراجعة طبيب الصحة العمومية بالمجدل لمعالجة عيوني فراجعته بوقت المعاينة ورجوته باجراء المعالجة فاجابني بان الوقت انتهى وكان متسعاً ولم يحن موعد انتهائه فرجوته ثانية بأن يعالجني لاني كنت متألماً وبالرغم من كوني في حالة الم لم يكترث بي وصرفني بكل شدة ورأيت بيده (كرباجاً) يحمله ولعله لضرب المراجعين فرجعت ادراجي لبيتي اقاسي شديد الالم

وكانت مراجعتي الطبيب في يوم سبت وفي الاحد الثاني لا يكون معاينة لانه يوم عطلة وفي هـذه البلدة لا يوجد طبيب آخر لذلك بقيت اعاني الآلام انواعاً

وقد اعتمدت على ان لا ازور هذا الطبيب القاسي حفظاً لكرامتي وعلمت ان اجرآته مع غيري غير مرضية ولا يوجـد بالدائرة فـي المواقيت المعينة وفي اكثر الاوقات لا يحضر للمعاينة الا بعد الساعة التاسعة ويختمها قبـل الحادية عشر فالفت انظار ولاة اموره لمراقبته واحثه بصفة خاصة على التزام مكارم الاخلاق واستعمال الحكمة ليحظى بنصيب منها .

المجدل تلميذ

ايها الوطني الكريم

والاب الغيور

ان كنت تريد ان ينال ابنك قسطاً وافراً من العلم الصحيح . وان يتلقى تربية وطنية حقاً . وان ينشأ على فاضل الاخلاق وشريف الخصال . وان يكون بعيداً عن بواعث الفساد واسباب الموبقات . وان يكون تحت عناية هيئة تحنو عليه حنو الوالدين وتريد له كل الخير الذي تريده له انت فعليك

بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس

فهي المدرسة الوطنية الذائعة الصيت التي نالت الثقة الغالية من جميع انحاء البلاد العزيزة التي تكفل لك ما تريد من تربية ابنك تربية وطنية . وجعل اخلاقه مرضية نقية وتعليمه من العلوم ما يثقف عقله ويوسع مداركه ويوءهله للرجولية الصحيحة ويفتح له باب الدراسة العليا حيث تقبله الجامعة الاميركية بدون فحص مع قلة الكلفة التي لا تباري في الاقساط وفي النفقات الخصوصية .

فهلم واطلب برنامجها وقيد ولدك فيها وارسله يوم افتتاحها وهو يوم السبت المصادف لتاريخ ١٨ ايلول سنة ١٩٢٦

جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في الرابع من اكتوبر لغاية مسا الاربعاء في السادس منه . وبالنظر لكون العـدد الذي يقبل في الصف العلمي التجهيزي وفي الصف العلمي الاول محدودا فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا للدخول ما دام ثمة مراكز فارغة .

وتبتدئ امتحانات الدخول في الدوائر العليا في ٢٨ سبتمبر صباحا فعلى المرشحين لهـذه الامتحانات ان يحضروا في الوقت المعين كي لا يتأخروا عن الالتحاق بصفوفهم

حول المفاوضات

اخبرني احد اصدقائي ان في جريدة صوت الشعب مقالا يهاجمني به صاحبهـا من اجل مقالي الذي نشرته بعنوان « اخلاقنا السياسية في « اليرموك » ظناً انني قصدت غمز قناته فانا لا اريد ان اناقش الكاتب الفاضل فيما قاله وانما اكتفي بان اقول له انني لم اطلع على ما كتبه حضرته بشأن المفاوضات فالجريدة التي انشرت ابهاليست جريدته وانما هي جريدة انشئت لخدمة حزب عائلي يقوم على اكتاف بضعة انفار . وعليه فان السيد عيسى قد حشر نفسه حشراً وما كان اغناه عن خوض هـذا الموضوع لاسيما وهو تعوزه بعض الخبرة الطفيفة في ابسط قواعد النحو وكنت اريد ان ارد على حضرته لو لم ار المناقشة سابقـة لاوانها مع اديب لا يزال مبتدئاً في لغته فكيف به في ارائه السياسية .

خلدون

اعلان

فقرة حكمية صادرة من محكمة صلح حيفا الحقوقية

المدعي بدرية بنت محمد علي الناصراويه مقيمة بحيفا وكيلها زكي بك التميمي المحامي بحيفا

المدعي عليه يعقوب ليفي اليهودي سمسار اوتومو بيلات بيافا والان مجهول محل الاقامة

بناء على الصلب وتوثيقا للمادة ١٨ من ذيل اصول المحاكمات الحقوقية احكم بالتزام المدعي عليه يعقوب ليفي سمسار اوتومو بيلات بيافا لدفع مبلغ خمسة عشر ليرة مصري مع الرسوم والمصارفات للمدعيه بدريـه بنت محمد علي الناصراويه وذلك لقاء قبض منها عن طريق الامانه في شهر مارس سنة ٩٢٧ وجنيه مصري اجرة المحامي زكي بك التميمي وكيل المدعيه في هذه الدعوى حكما غيابيا معلقا على نكوله عن اليمين قابلا للاعتراض واطلب الاوراق بالاستيناف صدر وتفهم علنا بتاريخ ٢٦/٩/٣

٣٠ رسم دعوى
٢٠ « محاماه
١٠ « صورة
١٠٠ اجرة محاماه
٢١ طوابع

١٨١ فقط ماية واحدى وثمانين غرش

حاكم صلح حيفا الاول

وردتنا مقالة بعنوان :

خمول فلسطين الادبي وعلى من تقع المسوءولية بامضاء قيس بن ساعدة ولما لم نتمكن من معرفة توقيع كاتب الرسالة ارجأنا نشرها راجين صاحبها ان ان يتفضل بتوقيعه الصريح

المدرسة الاسلامية الابتدائية

باشرت ادارة هذه المدرسة قيد اسماء طلابها وسيزاد صنف استعدادي على صنوفهـا الابتدائيـة الاربعة وقد تعين حمدي افندي الحسيني معلماً في هذه المدرسة

بيان

الى صاحب الكرمل الاغر

قرأت في جريدتكم عدد الاحد في ٥ ايلول سنة ٩٢٦ الاعمدة الطوال التي كتبتموها عن وليمة صاحب السعادة الامير امين ارسلان ولما كان نظرنا في الحادثة يخالف نظركم فيها وحيث انكم رويتم بعض امور تخالف الحقيقة ولا يمكننا السكوت عنها لكي لا تضلل بعض الافكار و بيانا للحقيقة ارجو نشر كلمتي هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم ولكم الشكر

المحامي

معين الماضي

المسئلة في نظرنا بسيطة جداً بالرغم من تقصد البعض اعظامها وهي ان لنا معرفة سابقة وصداقة مع سعادة الامير واكثر افراد عائلته الذين اشتهروا بخدمة هذه البلاد والمعروفين بموقفهم الاجتماعي الممتاز حادثنا الامير و بعض وجوه السور يين الذين نجلهم اجلالا كبيراً في توحيد الكلمة في فلسطين فأطلعناهم على حقيقة الموقف وعلى بعض تصرفات المجلسيين التي نعتقد بخطأها ومخالفتها للمصلحة العامه وافهمناهم بصريح العبارة انه اذا لم يستأصل الخلاف من جذورة واذا لم يتفق على اسس متينة لا يمكن اجتناب الاختلافات وان اجتماعنا مع المجلسيين لمجرد الاجتماع والمحادثه لا يزيل الاختلاف في المبادئ والافكار واننا نرى في كل البلاد الراقية الاخصام السياسيين او المخالفين في الافكار يتجادلون و يتقاتلون كل في سبيل انجاح مبدأه ونراهم في الوقت ذاته اصدقاء في مناسباتهم الشخصية فرأي سعادة الامير ان الاجتماعات والمحادثات بين الاشخاص المختلفين في الفكر ربما تؤدي الى التقارب والتفاهم على خطط معينة مفيدة او على تحسين صلاتهم الشخصية على الاقل واشار الى اننا دعوناه الى ولائم في بيوتنا وانه يريد ان يدعونا الى مثلها مع المجلسيين واصر على تلبية الدعوة فلم نر بدا ولا مانعا من قبول الدعوة بعد ان دعي اليها وجوه اللواء من مختلف الاحزاب فلبينا الدعوة شاكرين لسعادته حسن مسعاه ومقدرين حسن نواياه حضرنا الوليمة واجتمعنا بالمجلسيين يا استاذ ولم يؤثر ذلك على مبادئنا وقد ضمنا اجتماع اخر اول امس مع وجوه المجلسيين في حيفا دعانا اليه سعادة امين بك عبد الهادي في منزله وتبادلنا واياهم الزيارات في بيوتنا ولم تغير كل هذه الاجتماعات شيئاً في مبادئنا ولا من مبادئهم يا استاذ فعلى م التهويل ؟

المواضي ما ادعو قط زعامة اللواء ولا يرون زعامة في بلاد تحت الاستعمار وهم يعرفون ابناء العائلات الكريمه واهل الفضل والوجاهة في اللواء اكثر منكم و يقدرونهم حق قدرهم ولكنهم لا يريدون ان يكونوا آلة في يد غيرهم وهذا كل ذنبهم فلم البلف والتهييج ؟

اما ما جاء في المقال عن مساع سرية والاتفاق بيني وبين الحاج امين افندي فكله كذب واقتراء المختلقة بعض ادمغة مشبعة بالاغراض لا تراعي « مبدأ ولا ذمة » وان هو الا للاسف الا دليل اخر على النقص في تربيتنا السياسية بهذه المناسبة اريد ان اقول ان كل ما يتعلق بقضية المجلس الاسلامي قد انيط الان باللجنة الخاصة التي اعتقد ان اعضاءها وانا منهم سيقررون ما يرونه مفيدا لهذه المؤسسه ولمصلحة المسلمين بحرية تامة وكما تمليه عليهم ضمائرهم واختباراتهم غير متأثرين بمؤثرات اخرى

ولا يسعني بالختام الا ان اشير الى غيرة الاستاذ نصار على المجلس الاسلامي ومصلحة المسلمين اكثر من المسلمين انفسهم وهذه غيرة تذكر و يشكر .

المحامي

معين الماضي

مدرسة الاناث الاسلامية

علمنا ان في نية لجنة المعارف الاسلامية بالثغر استبدال بناية مدرسة الاناث بغيرها اصلح منها وقد وقع اختيارها على بناية السيد انيس الحوري ولاتزال المخابرة جارية فعسى ان تتم بوقت قريب .

وعلى ذكر مدرسة الاناث نقول اننا كنا ممن دعوا الى فحص التلميذات في الامتحان السنوي فتحققنا اجتهاداً متبادلا من المعلمات والتلميذات واستفادة محسوسة مما دل على عناية المديرة الفاضلة التي تشاركهن بالتعليم والادارة السيدة صبيحة نذير لا نريد في هذه العجالة ان نكيل المدح وانما هي حقيقة واقعة يجب ان تقال وان تعلم .

ولو ان اولياء الفتيات يتركون بناتهم في المدرسة الى ما بعد السنة الثانية عشر لنبغ منهن كثيرات ولتألف في المدرسة لاجلهن صفاً استعداديا ولكن الخطأ عندنا هو انه حينما تبتدئ الفتاة بالتاريخ والجغرافيا والرياضيات او بعبارة ثانية حينما تنال شهادتها الابتدائيه يكتفي اولياؤها بما استفادته مهملين الثمرة التي ترجى من بقاء فتاتهن سنتين اخريين .

هذا ما تتألم منه مديرة المدرسة السيدة صبيحة وتكاشف به اولياء الفتيات ولكن المقتنع منهم قليل وبهذه المناسبة نشكر السيدة على ما تبذله من العناية والاهتمام بالمدرسة والتضحية فقد بلغنا انها طلبت الى القدس في العام الماضي براتب عشرين جنيهاً ففضلت الخدمة الاهلية في حيفا على الاميرية براتب اقل من هذا . وفعلت مثل ذلك ايضاً في هذا العام فقد اطلعنا على كتاب من اعضاء جمعية المقاصد في بيروت يطلبها لمدرسة الاناث العالية براتب لا يقل عن راتبها الحالي وفي وطنها ففضلت ان لاتترك غرسها قبل اثماره فلا يسعنا بعد هذه التضحية الا ان نسجل لها هذه العناية بارك الله فيها وجزاها جزاء العاملات المخلصات .

الرش في المدينة

عمت شكوى الناس من التقصير في رش شوارع الثغر لاسيما وان الحمى التيفوئيدية تفتك في الاطفال فاذا كان امر المحافظة على الصحة من وظائف البلدية فامر تعهد الشوارع من الخراب من اهم وظائفها فان الطرق اذا لم ترش ثلاث مرات بالنهار لا يأمن عليها من الخراب العاجل هذا فضلا عن الضرر الذي يحدث من الغبار عند هبوب الرياح .

قدوم

قدم حيفا مشاور الحقوق العسكري في الشرق العربي صديقنا الشيخ ابراهيم الخطيب وقدمها ايضاً صديقنا السيد رياض منيب الغندور فنرجو لها طيب الاقامة

كتاب مفتوح

عزيزتي ساذج نصار

سأتكلم لك اليوم يا اختاه عن المرأة في الاسلام والادوار التي مرت عليها في الجاهلية وساتوسع في الكتابة بقدر المستطاع . واثبت لك كل دور من ادوار المرأة في مختلف الجهات والعصور !!

كانت المرأة يا اختاه في قديم الزمان مهانة مستعبده محتقرة سيما في بلاد الرومان . واليونان والهند . الصين . والعرب وغيرهما من بلاد العالم حتى انهم كانوا يستأون اذ رزقهم الله الانثى . . وكم قتلوا بناتهم وهن صغيرات خشية املاق وما ذلك الا لامتهان المرأة عندهم و كراهيتهم لها ! .

و كانت العادة عند الرومان ان لا يعترفون بالطفل الحديث الا بعد ان تفحصه لجنة من الاهل فان كان المولود ذكرا فرحوا وهللوا وان انثى اكتأبوا وترك الزوج زوجته وابنته وتخلى عنهما لاعتقادهم ان ذلك من واجب المحافظة على المروءة والشرف ! . .

وفي اثينا كانوا اذا ولد لهم مولود ذكر نصبوا اكاليل الزينة على الابواب وتقدموا لآل المولود بالتهاني معتبرين ذلك اليوم عيدا سعيداً عند اهل المولود يتباركون به . والامر بالعكس ان كان المولود انثى حيث يلحق الامهات الكآبة والمرض من شدة حزنهن ! .

وفي اسبرطه كان الاباء يقتلون سبع بنات من عشر يولدن لهم وقد اتبع العرب هذه العادة القبيحة الممقوته حتى تأصلت في انفسهم ولم يضعوا حدا لهذه القساوة المتناهية والشدة الزائدة التي يستعملونها في الفرق بين الجنسين !

ولم يكن هذا الامر قاصرا على الاجيال المتقدمة بل تعداها الى الاجيال الاوربية الوسطى فقد تألم لويس الحادي عشر ملك فرنسا حين ولدت ابنته « حنة دثالوا » ولم يهنئ زوجته بمولودتها خلافا لعادته و بقي الامر كذلك في نظر الامم القديمة حتى اصبحت المرأة متاعا يستأثر الرجل بالسلطة عليها وعلى املاكها وحقوقها الى حد ان شريعة اليونان كانت تبيح للزوج ان يوصي السلطة على زوجته بعد وفاته وتركت له الحرية في ان يقيم عليها قيما من يشاء . . .

بقيت المرأة على حالتها هذه مهانة مهضومة الحقوق الى ان تغيرت الحركة الفكرية بتغير الاحوال وانقشعت غيوم الجهالة والاستبداد بمؤثرات العلم والرقي وما قامت به بعض فضليات النساء من اعمال جليلة كانت سببا في تنشيط الحركة النسائية والاخذ بيد المرأة من مهاوي ما هي فيه والسعي وراء ترقيتها وتقويتها ! . .

جاءت المدنية الحديثة منا بطلب هذه العادات الممقوته كما ان الاسلام ازالها من نفوس المسلمين مرة واحدة واوصى بمعاملة المرأة خير معاملة كما حضها على الطاعة وخصها بالاكرام وحسن حالها من جميع الوجوه واثبت لها حقوقاً نمت بتطور الافكار البشرية الى ان وصلت الى مستوى العدالة والمساواة فقد محا الاسلام ما كان للرجل على المرأة من السلطة والاستبداد في حقوقها واعتبارها سلعة لشخصه يعطيها من الارث متى شاء ويحرمها منه اذا شاء . وكان ذلك منتشرا في ربوع العالم قديما . فقد كانت البنت لا ترث ابويها اذا كان لها اخ ذكر او رجل قيم وكان ذلك موضوعا في شريعة اليونان واليهود وقد امتازت شريعة الرومانيين عن باقي الشرائع المعاصره لها بان جعلت نصيب الانثى كنصيب الذكر والغت قانون حرمان البنت والزوجة من الارث . . . وبما ان العرب كانوا معاصرين للرومان فقد سرى لهم داء حرمان البنت والزوجة من الارث اولا . ولما جاء الاسلام بنور الحق اظهر للمرأة ميزتها واعتبرها اختا للرجل وشريكته في جميع ادوار حياته ومتممة له في المجتمع الانساني . وبما ان الرجل هو رئيس البيت المطالب من المرأة بكل شيء جعلت نصيبه ضعف نصيب الانثى في الميراث وتركت لها الحرية في الاتجار واتخاذ اي مهنة شريفة لها ان دعتها الحاجة لذلك وامنت الفتنة وتركت لها حق استقلالها في كسبها ومواردها وحق الولاية على امورها . بخلاف بلاد اوربا فانها ما زال الرجل فيها متسلطا على اموال زوجته وله الحق في منعها من ان تتصرف في اي شيء من عقد وغيره الا باذن الزوج او جعلت له حق الولاية على املاكها ، ومنعتها من ان تبيع شيئا من الاملاك المشتركة اثناء غيابه او ان تتصرف في املاكه الخاصة او ان تهب شيئا من مالها الا باذنه كما هو الحال في فرانسا اليوم وايضا لا يجوز لها الاتجار الا باذنه والافتكون ديونها عليها وحدها وكل عقودها تكون ملغاه اما ان اذن لها فهو المسؤل عن كل شيء . هذا مجمل الادوار التي مرت على المرأة وقليل من كثير من الحقوق التي حفظها الاسلام للمرأة . . ولولا شغل يبقي الذي ارى القيام به من اقدس الواجبات علي لاتممت لك البحث في حالة المرأة اليوم . ولكن العود احمد . والى العدد القادم

حيفا زينب محمد « الخطيب »

معركة حول صلخد

اشتبت معركه بين المجاهدين وقوى العدو في جوار صلخد اسفرت عن اسر ضابطين فرنسويين احدهما كابتان وعشرين شخصا من الانصار بينهم محمد عامر فنقلوا الى مقر سلطان باشا القائد العام وعلى الاثر جاءت الطيارات فحلقت في الجو والقت القنابل عليهم فقتل الكابيتان وجرح محمد عامر جرحا بليغا وواصل المجاهدون سيرهم الى صلخد فدخلوها عنوة ومكثوا فيها بضع ساعات ثم عادوا الى معاقلهم اذ لا غرض لهم باحتلال صلخد

اسر احمد الرفاعي

هاجم المجاهدون قرية نصيب وهي تابعة لدرعا على حدود شرق الاردن الشمالية وكان فيها الشيخ احمد الرفاعي المعروف بموالاته للعدو وخدمته مصالحه فاسروه مع رجاله وارسلوهم الى جبل الدروز اسرى واستولوا على خيوله وانعامه

في سبيل الجهاد الوطني

من اخبار الجاليات السورية العربية في المهاجر ان جماعة من السراة والتجار السوريين في جمهورية تشيلي عقدوا اجتماعا للبحث في حالة الثورة وامدادها بالتبرعات وقد اختتمت الجلسة الاولى بان تبرع الحاضرون بمبلغ ٩٠٧٨ ريالا قرروا ارسالها الى المجاهدين بواسطة صاحب السعادة الامير ميشيل لطف الله وعقد هؤلاء الغيورون النية على متابعة الاكتتابات وارسال حوالات بها في مدات متقاربة انجاحا للرغائب الوطنية التي يناضل الثوار دونها ويرخصون ارواحهم في سبيل تحقيقها

الحركات في حوران

اوجست السلطة الافرنسية خيفة في الايام الاخيرة من اهالي حوران فعزمت على جمع الاسلحة من ايديهم وارسلت قوة من الجند الى قصبة « نوى » فادرك اهلها نية السلطة وتركوا الجند حتى دخل بلدتهم فقبضوا عليه واخذوا اسلحتهم واطلقوا لهم السراح . والذي علمته من ثقة ان اهالي نوى حفروا الخنادق حول مدينتهم واستعدوا لقتال الافرنسيين اذ حدثتهم انفسهم بالعودة الى التحرش بها .

دمشق تحت سيطرة الثوار

نقل لي قادم من دمشق كيف سيطر الثوار على دمشق يوم الثلاثاء الماضي اذ دخلت قوة من الثوار عددها ٣٥٠ مجاهد الى دمشق من بابها الشرقي وضربت الاستحكامات المقامة عند الباب المذكور واستولت عليها واخذت ما بها من ذخيرة وسلاح ثم تقدمت مارة بشارع باب شرقي امام الثكنة العسكرية المسماة بالثكنة العزيزيه وضربت استحكاماتها وتغلبت عليها وواصلت السير الى باب الجابية واشتبكت في معركه حامية مع الجند الفرنسي الخالص فقتلت منهم ٢٠ جنديا واسرت ضابطا برتبة كابتان واستولت على الذخيرة والسلاح ثم رجعت من حيث اتت وهي تنادي جهرة (اين من يقول ان الثورة انتهت اين من يقول ان الثوار وهنوا واندحروا) ومن الغريب ان السلطة لم تحرك ساكنا الا بعد ان تأكدت من انصراف القوة وعندها صحت من غفوتها وسيرت الدبابات تطلق بمقذوفاتها الجهنمية فاحرقت ستة مخازن وقتلت ثلاثة اطفال وناقل الحديث دمشقي شهد الواقعة بعينيه وهو احد اصحاب المخازن المحروقة في هذا الحادث وقال لي ان له ولدان حينما راوا بضاعته تحرقها قنابل الافرنسيين تركا المدينة والتحقا بالثوار

نوري الشعلان يغزو اطفال الدروز

لم ينس الناس جرائم نوري الشعلان التي ارتكبها ضد العرب وقضيتهم منذ سلم الشهداء جلال بك النجاري ورفقاه اعواد المشانق الى ان باع قبيلته الى الترك ثم الى الانكليز فالافرنسيين ولئن سجل له التاريخ كل ذلك وسجل له قبلها فتكه باخيه طمعا في ولاية القبيلة وان مخازيه لاتزيد بشاعة على الحوادث الآتية :

نساء الدروز الارامل واطفالهم اليتامى وكل ضعيف منهم لا يستطيع حمل السلاح مخيمون اليوم في قصر الازرق هربا من قنابل الطيارات ولما لم يستطع نوري الشعلان ان يهاجم الاسد في عرينه ركب متن الغدر وهاجم المستضعفين من نساء واولاد وعجز واستاق سبعين ناقة من نياقهم وهرب قبل ان يدركه الثوار المكلفين بالحراسة فليشهد العالم العربي على الاعمال الدنيئة التي يأتيها هذا عديم النخوة والش[...]

التربية والتعليم

١٧

ما هو نوع العلوم التي تدرس في المدارس الابتدائية وما هي حدودها ؟

قد علمنا مما سبق بيانه ان المدارس الابتدائية مكلفة باعداد الناشئة بكافة الوسائل الى الحياة . وعلمنا ايضاً ان اوقات التدريس فيها قليلة جدا ولا يكاد يكون كافياً للعمل لضيقها الا اذا كان المربي مخلصاً مجداً يود الخير والنفع و يقدر اهمية المسوءلية و يعلم معنى القيام بالواجب وملماً باصول التربية الحديثة والتعليم العصري .

وعلى هذا ان العلوم والفنون التي تكتسب هناك تكون محدودة جداً ومحصورة ضمن دائرة ضيقة . ولكنها ينبغي ان تكون كافية للجولان في ميدان الحياة وسلوك سبيل الاعمال الحيوية التي عليها مدار العمران الى حد ما ليكون كل فرد من افراد الامة قادراً للقيام بنصيبه من الحياة .

فالدروس التي تدرس في المدارس الابتدائية لا يمكن ان تشمل مباحث الكليات كما انها لا تكون مطولة ومفصلة تفصيلا في الجزئيات بل يجب ان ...هناك من مبادئ العلوم التي لا يجوز اهمالها اصلا ومن الفنون التي ...ها النشء في صغره تكون سبباً لتأخره في ما يقوم به من الاعمال ...ات .

فاذا ترك التلميذ المدرسة غداً وخرج الى العالم فلا بد من انه سيصبح يوما ما من ارباب العمال مثل النجارة والحدادة والزراعة والبحرية والتجارة وغير ذلك من الاعمال النافعة والمهن الضرورية لبناء الكون وتأمين المعيشة فوالحالة هذه عليه ان يكون ملما بالعلوم التي توسع ذهنه للاستعانة بها على عمله و بالفنون التي تساعده على تحسين صناعته وترويج مهنته .

ولايضاح ذلك نقول ان الحساب علم ينبغي لكل فرد من افراد البشرية ان يتعلمه وان مكان ذلك المدرسة الابتدائية على كل حال ولكن يجب تعلمه الى درجة يحتاج اليها الانسان دائماً ولا يمكنه الاستغناء عنها بحال من الاحوال وان طلبة المدارس الابتدائية اذا لم يعلموا كيفية ايجاد القاسم المشترك الاعظم مثلا فلا يعد ذلك جهلا لما انه قد تعلم ما هو ضروري حتما للتداول في الاعمال اليومية كالحساب الذهني فانه اهم شيء يجب تدريسه في الابتدائي لانه لا يمكن الاستغناء عنه بوجه من الوجوه لما تقتضيه حياة الغير في التجارة والبيع والشراء والاخذ والعطاء فعلى التلميذ ان يتمرن على السرعة في الحساب الذهني على الاعمال الاربعة والكسور التي لايستغني عنها في المعاملات اليومية

و كذلك الهندسة فانه الزم شيء للمرء في الحياة . وبالحقيقة انه لو يتعلمها في صغره يمكنه القيام باعماله بشرط ان يكون ذا حزم وعزم وثبات مع الصعوبة ولكن الى حد ينبغي للطالب ان يتعلم من الهندسة في المدارس الابتدائية هل النظريات في الدعاوي ؟ كلا ان محل مثل هذه المعلومات ليست الابتدائية بل المدارس العالية اما في الصفوف الابتدائية فعليه ان يمارس كيفية ايجاد المساحة السطحية للغرفة او المزرعة ومعرفة ما يستوعبه ذلك الماعون من السوائل وما اشبه .

و كذلك الحال في دروس الاشياء فان الصبي لا يمكنه ان يكون متفننا بفلسفة الاشياء وعالما بطبائعها ولكن عليه ان يكون ما لكا النوع من المعلومات التي تفيد الناس وتلزمهم بصورة لا يستغنى عنها .

فاذا وصل التلميذ الى هذا الحد من المبادئ في ضروريات العلوم وخرج من المدارس الابتدائية يمكننا الحكم بانه حي وعالم بالطرق الموصلة الى الحياة الطيبة حتى ولو لم يعلم قوانين الكيمياء ودساتيرها . ولم يعرف كيفية تحليل مركبات الاجسام كما يفعل من هو مأذون من المدارس العالية . ولم يكن معه المام بتعداد اسماء مشاهير الرجال وطبقات الشعراء وادبيات اللغة كما نتشبث نحن بتعليم ذلك الصبيان في المدارس الابتدائية . وعلى كل فاذا علم التلميذ ان الذهب والحديد لا يخرجان من الارض بالشكل الذى نراه بين ايدينا وان طرق الذهب ووضع الحديد الى قوالب بهيئة يصلحان للاستعمال في الاعمال المتنوعة كما نراهم يقتضي تداوله بين ايدي وصناع مهرة .

فهذا وامثاله من العلوم العملية التي يجب ان نعلمها في المدارس الابتدائية

لجنة ادارة التعليم
بمقر الكشافة الاسلامية — بحيفا